بالاحرام في الذي والهيئة وقال عليه السلام في وعيد الآبق اذا ابق العبد
لم تقبل له صلوته وقال عليه السلام ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة ويختار
من العبيد الرومي دون الزنجي فان اخلاقهم فهو سيئة واعمارهم قصيرة

فصل في حقوق ساير الخلايق التغافل عن احوال الخلق اروح للقلب
واسلم للدين وفي الحديث خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم
يعرفهم **فالسنة** ان يحترس من الناس بسوء الظن فلا يعتمد عليهم
كل الاعتماد ولا يغتر بهم فيفتتن فان من جرب الناس قلاهم فلا يغتر
بظاهر انسان حتى يعرف سريرته ويستغني عنهم ما استطاع ولو في ادنى
شيء ويجمل عنهم ولا يكون كانسان يقول من احسن الينا احسن اليه ومن
اساء الينا اساءنا اليه ولا يطلب من كل صنف الا ما عندهم فانهم كمعادن
الذهب والفضة ولا يطلب من العالم الا العلم ومن القوي الا القوة لا غير ولا يحكم
عليهم بالغي والضلال ولا يسيء بهم ظنا ولا يجادلهم ولا يشاتمهم ولا يفتخر
عليهم بدينه وعلمه وماله فان ذلك من فعل الجاهلية ويستغفر الله لهم بما يجري عليهم من قول الزور والمنكر

وسعد

ويتقرب الى الضعفاء ويتبرك بمجالسة الفقراء فانه براءة من النفاق
والكبر وهو من افضل الجهاد ويحب المساكين فان حبهم مفتاح الجنة ويجل
المشايخ فانه من اجلال الله تعالى ولا يفتش عن حال الناس ولا يتوقع من عامة
الناس نفعا وخيرا فان الناس كاسنان المشط ويغتنم تفاوة الناس ففي
الحديث لن يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا تساووا هلكوا ولا يطيع احدا في
معصية الله تع وان كان اقرب الخلق اليه ولا يطلب رضاء احد بسخط الله تع
فيعود حامده من الناس ذاما ولا يمشي مع ظالم خطوة فيعد عليه جرم
عظيم ويتحبب الى الله تع ببغض اهل المعاصي ويطلب رضاء الله بسخطهم ويتقرب
اليه بالبعد منهم ويلقاهم بوجه عابس ويلقى الكافر بوجه مكفهر قمطرير
يخالق المؤمنين بخلق حسن ولين ورفق وملاطفة ومناصحة ومباذلة
ولا يروع احدا من الخلق ولو بنظرة او صريح تهديد ولا يعنف باحد من الخلق
فيذله الله تع ويوثر محبة الله تع على جميع الناس ولا يدعو احدا بغير اسمه
فتلعنه الملائكة ولا يحارب مسلما ولا يشاتمه ولا يلاجه فان لاج احدا فان كفارته

Copyright © King Saud University